العدد 1994 - السنة السابعة
الإثنين 3 محرم 1436 - الموافق 27 أكتوبر 2014
Monday 27 october 2014 - No.1994 - 7th Year

طهران تهاجم واشنطن وتتهمها بإطلاق «مزاعم كاذبة في محاربة الإرهاب»

الحرب على «داعش» : خسائر فادحة للتنظيم في سوريا والعراق ... وغارات التحالف مستمرة

■ المرصد السوري: 800 قتيل خلال 40 يوماً في معارك عين العرب

قوات الدفاع الشعبي الكردية تواصل مواجهتها لمقاتلي داعش في عين العرب

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

■ جزائري : أمريكا تدعي محاربة داعش في الوقت الذي وضعت فيه شحنة من الأسلحة والأغذية والأدوية تحت تصرفه في منطقة جلولاء

■ ذيبان : القوات الأمنية تمكنت من تفكيك وتفجير نحو 350 عبوة ناسفة منذ بدء الصفحة الثانية للعملية العسكرية في جرف الصخر

عواصم - وكالات : ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان امس ان سبعة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قتلوا في إطار الاشتباكات المستمرة بين مقاتليه والقوات المدافعة عن مدينة عين العرب (كوباني) بحلب شمالي سوريا.

ونقل المرصد السوري عن مصادر وصفها بانها "موثوقة" من داخل مدينة عين العرب القول ان الاشتباكات بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم (داعش) في منطقة (سوق الهال) استمرت الى ما بعد منتصف الليلة الماضية في محيط السوق والاطراف الشمالية لحيي الصناعة وكاني عربان في المدينة في محاولة من التنظيم لسحب جثث عناصره التي لا تزال ملقاة في المنطقة القريبة من السوق.

واضاف المرصد ان الاشتباكات ترافقت مع قصف من قبل (داعش) على مناطق في المدينة كذلك دارت اشتباكات بين وحدات الحماية وعناصر التنظيم في الجبهة الجنوبية لمدينة عين العرب ما ادى الى مصرع سبعة عناصر على الاقل من تنظيم (داعش) ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف مقاتلي وحدات الحماية.

واضاف ان التنظيم فشل للمرة الرابعة في السيطرة على (حي الجمرك) شمال عين العرب (كوباني) بهدف محاصرة مقاتلي وحدات الحماية في المدينة وقطع خطوط الامداد ونقل الجرحى الى الاراضي التركية.

وعلى صعيد متصل قال المرصد السوري في بيان منفصل ان مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي نفذوا عملية نوعية استهدفوا فيها عربتين لتنظيم (داعش) بين قريتي بيندر وسوساة في عمق الريف الغربي لمدينة عين العرب مشيرا الى ان هناك خسائر بشرية في صفوف عناصر التنظيم.

وبحسب المرصد فقد قتل اكثر من 800 شخص في مدينة عين العرب منذ بداية هجوم تنظيم الدولة الاسلامية قبل 40 يوما.

ومنذ 16 سبتمبر، لقي 481 مقاتلا من الدولة الاسلامية مصرعهم، كما ذكر المرصد السوري الذي يؤكد انه يعتمد على شبكة واسعة من المخبرين والناشطين في سوريا.

واسفرت المعارك ايضا عن مصرع 302 مقاتل ومقاتلين من وحدات الحماية الشعبية، وهي مجموعة كردية تدافع عن المدينة ومن الاسايش (قوات الامن الداخلي الكردية) و10 اكراد اخرين ومتطوع كردي كان يقاتل معهم.

وتحدث المرصد من جهة اخرى عن مقتل 21 مدنيا كرديا، فيما فرغت المدينة وضواحيها من معظم سكانها الذين لجأ القسم الاكبر منهم الى تركيا.

ولا تأخذ حصيلة المرصد السوري في الاعتبار قتلى عشرات الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة.

وقد بدأت المعركة في 16 سبتمبر عندما شنت الدولة الإسلامية التي اعلنت الخلافة على مناطق شاسعة تسيطر عليها بين سوريا والعراق، هجوما لاحتلال ثالث مدينة كردية في سوريا واقعة على الحدود التركية.

وفي العراق استعادت القوات الأمنية العراقية معظم منطقة جرف الصخر القريبة من بغداد من أيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب تصريحات مسؤولين امنيين عراقيين.

وتعد السيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية القريبة من العاصمة العراقية اكبر مكسب تحققه القوات العراقية بعد شهور من القتال فيها.

إذ تمنح السيطرة على هذه البلدة والمناطق المجاورة لها القوات الأمنية العراقية القدرة على منع تسلل مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية إلى مناطق قرب العاصمة او في عمق المناطق ذات الغالبية الشيعية جنوبها، وتحجم إدامة طرق امداد المسلحين من معاقلهم القوية في محافظة الأنبار غربي العراق.

وشارك مقاتلون متطوعون من ميليشيات الحشد الشعبي في القتال ضد مسلحي التنظيم في القلوجة، وما زال القتال يدور قرب الجسر الذي يربط جرف الصخر بمحافظة الأنبار.

وقال ثامر ذيبان، المسؤول في اللجنة الأمنية لمحافظة بابل، إن القوات الأمنية تمكنت من تفكيك وتفجير نحو 350 عبوة ناسفة منذ بدء الصفحة الثانية للعملية العسكرية في جرف الصخر.

ولم يتسن على الفور التحقق من مصادر مستقلة عن هذه الأنباء عن البلدة الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا عن العاصمة العراقية.

الى ذلك علن الجيش العراقي استعادة السيطرة على بلدتين في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، بعد يوم من استعادته بلدة مهمة جنوب العاصمة العراقية، في حين احبطت غارات اميركية هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية على بلدة البغدادي في الأنبار.

وقال قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي الأحد إن قوات الجيش -وبالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الرد السريع، وبالتنسيق الكامل مع طيران الجيش- تمكنت من تحرير منطقتي الحجاج والبوطعمة شمال مدينة تكريت بعد مواجهات واشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، مشيرا إلى ان الهجوم اسفر عن مقتل عدد كبير من المسلحين وتفكيك ١١٢ عبوة ناسفة ومعالجة ١٨ عجلة مفخخة في المنطقتين.

وفي محافظة ديالى شمال شرق بغداد افاد مصدر امني عراقي بأن أبرز خبراء صناعة المتفجرات في تنظيم الدولة قتل بما وصفها بعملية نوعية شرق بعقوبة.

ونقل موقع قناة "العراقية" القضائية عن المصدر قوله إن قوة أمنية خاصة نفذت الليلة الماضية عملية عسكرية في عمق منطقة بزايز شروين (47 كلم شرق بعقوبة) ونجحت في قتل خبير المتفجرات ابو يحيى وهو عراقي الجنسية، مشيرا إلى انه "يعد المسؤول عن شبكات متعددة متخصصة بتصنيع العبوات والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة".

وبموازاة ذلك افاد مصدر امني في محافظة الأنبار بان الطيران الحربي الأميركي احبط هجوما لتنظيم الدولة من ثلاثة محاور على بلدة البغدادي غرب الرمادي، مشيرا إلى أن الغارات الأميركية كبدت عناصر تنظيم الدولة خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات.

واوضح آمر فوج طوارئ شرطة البغدادي العقيد شعبان العبيدي ان الطيران الأميركي قصف تنظيم الدولة باكثر من ست ضربات جوية وقتل عشرين عنصرا منه وجرح آخرين، إضافة إلى تدمير أربع مركبات وانسحاب عناصر التنظيم الذي حشد للهجوم على ناحية البغدادي.

وفي تطورات اخرى للقتال ضد مسلحي الدولة الإسلامية، افادت مصادر امنية في إقليم كردستان في شمال العراق إن قوات البيشمركة تمكنت من استعادة بلدة زمار شمالي محافظة نينوى وطرد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية منها.

وكان مصدر امني في محافظة ديالى العراقية قد افاد في وقت سابق بان "قوات الأمن العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي بدأوا صباح السبت هجوما على القرى الواقعة في أطراف ناحيتي جلولاء والسعدية شمال شرق ديالى لطرد عناصر ما يعرف بتنظيم الدولة الاسلامية منها".

واوضح المصدر أن "ناحيتي جلولاء والسعدية ما تزالا خاضعتين لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية".

وعلى صعيد ذا صلة قال مسؤولون إيرانيون إن ما وصفوه بـ"الدعم الأمريكي" لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ"داعش" ما يزال مستمرا، متهمين واشنطن بقتل عسكريين عراقيين وسوريين خلال عمليات القصف "بذريعة ضرب داعش".

كما اعتبروا أن دور حزب الله المقرب من طهران، وكذلك دور داعش، بات اكبر من ادوار بعض دول المنطقة. وقال مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، العميد مسعود جزائري، إن الدعم الأميركي لتنظيم داعش "مازال مستمرا" متهما أمريكا بإطلاق "مزاعم كاذبة في محاربة الإرهاب." ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن جزائري قوله إن أمريكا "تدعي محاربة داعش في الوقت الذي وضعت فيه شحنة من الأسلحة والأغذية والأدوية تحت تصرفه في منطقة جلولاء» (شرق العراق)، الأمر الذي يكشف بوضوح زيف هذا التحالف ومزاعم أميركا" على حد قوله.

واتهم جزائري أمريكا بمحاولة "تصدير الإرهاب وإيجاد الجماعات الإرهابية ومنها داعش لإضعاف جبهة المقاومة إلا انها فشلت في ذلك" واعتبر ان واشنطن تسعى - بذريعة محاربة الإرهاب - للعودة إلى العراق بصورة اكبر من السابق واضاف: "عدد كبير من العسكريين والمدنيين السوريين والعراقيين قتلوا خلال فترة قصف سوريا والعراق من قبل التحالف بذريعة ضرب داعش." في سياق متصل، اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني، بان دور حزب الله اللبناني "اكثر فاعلية من بعض دول المنطقة" مضيفا: "حزب الله لديه دور اكثر فاعلية من بعض الدول، بل حتى تنظيم داعش الإرهابي بات يهيمن على مساحة أرض ولديه دور في المنطقة، إلا انه تخريبي."

واعتبر لاريجاني الدول الناجحة هي التي تمتلك قدرة تنظير قوية، وميدانيا لديها قدرة تهيئة الأرضية اللازمة للدور المؤثر في المنطقة، منوها الى ان هذا العمل يتطلب "التفكير بعمق" على حد قوله.

■ لاريجاني : دور حزب الله اللبناني «أكثر فاعلية من بعض دول المنطقة»

ولي عهد السعودية يبحث الملف مع منسق عمليات التحالف

الرياض - (كونا) - اجتمع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير سلمان بن عبدالعزيز في الرياض امس مع منسق التحالف الدولي للحرب على تنظيم (داعش) الجنرال جون ار آلن والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع بحسب ما اوردت وكالة الانباء السعودية بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك وذلك بحضور عدد من المسؤولين. وكان منسق التحالف الدولي للحرب على تنظيم (داعش) بحث في الرياض امس الاول مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب إضافة الى استعراض علاقات التعاون بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والأمور ذات الاهتمام المشترك.

العميد مسعود جزائري

العبادي يزور الأردن لبحث السبل الكفيلة بمواجهة خطر التنظيم المتطرف

حيدر العبادي

عمان - «وكالات» : وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الى عمان امس في اول زيارة له لدولة عربية منذ توليه مهامه قبل اكثر من شهر، تهدف الى بحث السبل الكفيلة لمواجهة "خطر" تنظيم "الدولة الاسلامية" المتطرف، حسبما افاد مصدر رسمي اردني.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية فان زيارة العبادي الرسمية للمملكة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء عبد الله النسور.

وكان على رأس مستقبلي العبادي في مطار ماركا العسكري في عمان نظيره عبد الله النسور.

وقالت مصادر رسمية اردنية ان العبادي سيبحث في عمان الجهود الاقليمية والدولية لمحاربة الارهاب والتعاون الثنائي في مجالات الطاقة والتجارة والزراعة والنقل والتراثيث وملف الحدود وامن الطرق البرية.

وكان مكتب العبادي اكد في بيان ان العبادي سيجري مباحثات مع العاهل الاردني والنسور حول "تطوير العلاقات وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وتعزيزها في مختلف المجالات وبالاخص التعاون الأمني في مجال مكافحة الارهاب ومواجهة خطر تنظيم داعش الذي يهدد أمن البلدين الجارين وعموم المنطقة".

والزيارة هي الثانية يقوم بها العبادي الى دولة مجاورة للعراق خلال هذا الاسبوع بعد زيارة رسمية قام بها الى ايران في 21 اكتوبر. وحذر العبادي خلال تلك الزيارة من ان التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق، يشكل تهديدا لكل المنطقة.

وأثارت سيطرة مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" على مناطق واسعة في غرب العراق، على مقربة من الحدود الاردنية، التي يبلغ طولها حوالي 181 كيلومترا، قلق ومخاوف الاردن من تمدد عناصر هذا التنظيم الى المملكة، التي تعاني أمنيا مع وجود مئات الالاف من اللاجئين السوريين وتنامي اعداد الجهاديين.

وكشف رئيس الوزراء الاردني الاسبق معروف البخيت في تصريحات صحافية الاحد الماضي ان نحو 1300 سلفي تكفيري اردني يقاتلون في صفوف تنظيم "الدولة الاسلامية" في العراق قتل منهم ما يزيد عن 200 عنصر حتى الان.

وكان العاهل الاردني اعتبر الثلاثاء ان الحرب ضد الارهاب "لن تكون على مدار عام او عامين، بل هي حرب طويلة وتحتاج الى سنوات طويلة"، مؤكدا عزم بلاده "محاربة الارهاب والتطرف بغض النظر عن مصدره".

واوضح ان "مشاركة الاردن إلى جانب دول شقيقة وصديقة في الحرب على الارهاب يصب في حماية مصالح المملكة وتعزيز أمنها، وسط ما تعانيه دول الجوار والمنطقة ككل من فوضى"، مشيرا الى ان هناك "حربا اهلية" تدور داخل الاسلام بين قوى "الاعتدال والتطرف".

محلل أمريكي : دلائل واضحة على وجود تواصل بين «الدولة» والمافيا التركية

رجب طيب اردوغان

واشنطن - «وكالات» : علق الجنرال مارك هارتلنغ المحلل العسكري الامريكي على التقارير حول حادثة محاولة اختطاف قيادي بارز في الجيش الحر من تركيا ونقله الى سوريا لصالح داعش عبر عناصر من المافيا التركية بالقول إن هذا التطور يشرح أسباب اهتمام التنظيم بعائداته المالية للدفع لعناصره ولتسديد أتعاب الجماعات الإجرامية بتركيا، محذرا من أن اتضاح هذه الروابط سيزيد من المخاطر على القوات الأمريكية باوروبا. وقال هارتلنغ، معلقا على المعلومات التي توفرت لـ"سي ان ان" عبر مصادرها عن محاولة اختطاف الضابط بالجيش الحر، المعروف بقتاله الطويل لداعش، والذي اقلت من مختطفيه لاحقا بالقول: "هناك دائما قلق بالنسبة للحدود التركية مع العراق ومع سوريا، فقد كان لدينا المشكلة نفسها في العراق عامي 2007 و2008 عندما كان العديد من مقاتلي القاعدة يتسللون عبر الحدود، وهم بالطبع لا يصرحون بهويتهم عند المعابر الحدودية كان يعلنوا بانهم من داعش أو القاعدة وإنما يظهرون جوازات سفرهم ويمرون بشكل عادي."

وتابع بالقول: "ولكن أظن ان الرابط بين داعش والعناصر الإجرامية في تركيا مهم، ولذلك يعتمد التنظيم بشكل كبير على عوائد النفط والفدى المدفوعة للافراج عن المختطفين لأنه لا يصل عبرها عناصره فحسب بل ايضا المافيا التركية، وهذا يرتب اعباء امنية على العناصر الأمريكية حتى في أوروبا."